

أسئلة هامة في النصوص (رثاء مي)

١: ما الدليل على أن الشاعر رفع من مكانته مي الأديبة في المقطع السابق؟

ج: الدليل : أنه جعل مكانها - وسط عظام و فطاحل الأدب العربي - المنبر (صدر المجلس) ؛ فهي الأديبة المفوهة التي يصغي لحديثها العذب كل الحضور .

٢: علل : ١- سؤال الشاعر عن مي . ٢- ذكر اسم مي مجرداً من الألقاب .

ج: التعليل :

١ - سؤال الشاعر عن مي ؛ ليدل على مكانتها السامية السامقة فالجلساء والصحبة من فطاحل الأدياء والمفكرين - على كثرتهم - لم يشغلوا الفراغ الذي تركته مي بعد رحيلها عن الدنيا ؛ فهي قامة وقيمة تجعلها تطاولهم في المكانة .
٢ - ذكر اسم مي مجرداً من الألقاب ؛ ليدل على حميمية وقوة العلاقة بينهما . (يقال أن العقاد كان محباً وعاشقاً لها فترة من الزمن)

٣: علام يعود الضمير (نا) في (عودتنا) ؟

ج: يعود على كبار الكتاب وفطاحل الأدياء الذين كانوا يحضرون صالونها الأدبي .

٤: أي التعبيرين أفضل دلالة: (عزُّها المنبرُ - مجلسها المنبرُ) ؟ ولماذا؟ [أجب بنفسك]

[[(عزُّها المنبرُ) : أسلوب قصر بتعريف الطرفين المبتدأ والخبر ؛ للتأكيد والتخصيص على أنها ملكة الأدب المتوجة التي لها الصدارة .

٥: لماذا اخص الشاعر النخبة بالسؤال عن مي ؟

ج: لأنهم أكثر الناس علماً بقيمة مي فهي الأديبة المفوهة صاحبة المقام الرفيع في الأدب ، عذبة الحديث وجميلة الجميلات .

٦: جمعت مي بين صفات الجمال الحسي والمعنوي . وضح .

ج: من صفات الجمال الحسي : حلاوة و عذوبة الحديث وجمال الصوت و صفاء الجبين ووضاعة الوجه .
ومن صفات الجمال المعنوي : الأخلاق الحميدة التي يحبها الجميع والرأي الصائب والذكاء الحاد .

٧: لماذا ذكر الشاعر اسم الأديبة (مي) أكثر من مرة؟

ج: تكرار اسمها ؛ للتأكيد على حبه الشديد لها والتلذذ بذكر اسمها على لسانه فهي إن كان الموت قد غيَّبها جسداً فإنه لن يستطيع أن يمحو ويطمس سيرتها العطرة وما خلفته من إبداع يذكر عشاقها بها .

٨: ما قيمة استخدام الأفعال الماضية (ولى - غاب) في موضعهما؟

ج: يدل على ثبوت وتحقق رحيل الأديبة مي عن الحياة وتأكيد وإقرار الشاعر من استحالة عودتها إلى الحياة . كما أن الفعلين "ولى - غاب" بعد "أين" يدلان على تحول الاستفهام من غياب مطلق في قوله (أين مي؟) إلى سؤال عن رحيل إلى نهاية حزينة محتومة .

٩: علام يدل تتابع الاستفهامات في هذه المقطوعة؟

ج: تتابع الاستفهامات يدل على عدم تصديق الشاعر لصدمة فراق الأديبة الملهمة مي التي ألهمت كثيرين ، وأوهمت آخرين ، ويدل على عمق إحساسه بالألم الرهيب لفراقها فالخطب فادح ، لذلك هو يحاول البحث عنها ، ثم يعود من حيث أتى حائراً ، وقد أحزنه غيابها .

١٠: علل : الشاعر يمدو محبداً للتراب وهو مخاطب .

ج: بالفعل لأن التراب إذا كان قد أخفى جسد مي فإنه غير قادر على أن يطمس ويمحو مآثرها وفضلها وإبداعاتها التي لا سلطان له عليها ، ولا قدرة له على إخفائها أو حجبها والتي ستظل حية ؛ لأنها فوق سلطانه ، وأكبر من قدرته .

١١: ما قيمة التعبير (لا يُعاب) بعد قوله (جمالٌ قدسي) ؟ ج: التأكيد على جمالها الطاهر النقي وصفاتها النبيلة المثالية .

١٣: أي الصيغرات الآتية أدق: (لا يُعاب - لم يُعاب - لن يُعاب) ؟ ولماذا؟

ج: التعبير بـ (لا يُعاب) أدق ؛ لأن (لا) استمرارية النفي في كل الأوقات فمي هي الجميلة في كل الأوقات ، بينما (لم) تفيد النفي في الماضي فقط ، (لن) تفيد النفي في المستقبل فقط .

١٤: (آه) صرخة توجع وألم ولكن الشاعر جعلها مدلولات عديدة . وضح .

ج : بالفعل فكلمة (آه) إن كانت تحمل معنى التوجع والألم من الموت الذي يأتي على كل شيء ولا يفلت منه شيء إلا أنها تحمل في ثناياها روح التحدي للموت والثورة عليه ؛ لأنه لن يستطيع أن يمحو آثار مي الأدبية وسيرتها العطرة التي تركتها .

١٥: جاءت الأفكار في القصيدة متدرجة مترابطة . وضح .

ج : بالفعل فقد تدرجت بنية الدلالة الشعرية من صدمة المفاجأة بفقد مي في المقطع الأول إلى التحسر عليها في المقطع الثاني والتوجع لخسارتها باستخدام الصيغة الدالة للتعبير عن هذا الإحساس " آه " في المقطع الثالث ... إلى الثورة على الموت ، ثم تحديه والتأكيد على خلود الأدبية الكبيرة بآثارها وأعمالها الأدبية العظيمة التي ستبقى على مر العصور في المقطع الرابع

١٦: حمل استخدام اسم فعل الأسم "وى" دلالات ومعاني متعددة . وضح .

ج : بالفعل فقد حمل معاني متعددة ومتداخلة من التعجب والجزر والتهديد أيضاً ، ولكنها معان موجهة إلى هذا التراب الذي يرى لنفسه القدرة على مواصلة انتهاب النفوس والأعمار (ويك .. ما أنت براد ما لديك؟) ناسياً أن مجد مي (غير موكل إليه) ، و لا هو مما يستطيع أن يعييه أو يحجبه .

١٧: أى التعبيرين أفضل دلالة: (ما أنت براد - ما أنت مراداً) ؟ ولماذا ؟

ج : التعبير الأول أفضل دلالة ؛ لأنه أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء) مما يعطي المعنى قوة تأثير .

١٨: من أى أغراض الشعر هذا النص ؟ وما موقف العقاد منه؟

ج : من غرض الرثاء .
- العقاد كان يعترض عليه في بداية حياته لأنه من شعر المناسبات ولا يمت للأدب بصلة ، ولكنه في النهاية غير رأيه واعتبره إذا كان صادق المشاعر ومعبراً عن الواقع دون تكلف فلا بأس .

١٩: ما المقصود بالرثاء ؟ وما أنواعه ؟ وما أشهر شعرائه؟

ج : الرثاء : هو ذكر محاسن المتوفى ، وخصاله الحسنة التي كان يحملها في حياته ، وتعديدها ، وهو من الأغراض الشعرية القديمة التي تتميز بصدق العاطفة ورقة الإحساس والبعد عن التهويل الكاذب .
- أنواعه : رثاء ذاتي - رثاء قبلي - رثاء قومي .
- أشهر شعرائه : الخنساء في رثاء أخيها صخر .

٢٠: فيم يختلف رثاء العقاد عن الرثاء قديماً ؟

ج : رثاء العقاد يتميز بالقصد والاعتدال في إظهار الحزن وفيه تركيز واضح حول الصفات العقلية للمرثية ، بينما الرثاء قديماً يلجأ إلى التهويل والمبالغة .

٢١: لماذا تمثل القصيدة نموذجاً للتجديد في الشعر وبخاصة شعر الرثاء ؟

ج : السبب :

- ١ - لأن الشاعر قسمها إلى مقطوعات .
 - ٢ - التزم في كل مقطوعة قافية واحدة ، ولم يلتزم عدد التفعيلات في كل بيت .
- * الفكر : جاءت قليلة وواضحة وفيها ترابط وتسلسل منطقي .
* الألفاظ والتعبيرات :
جاءت الألفاظ والتعبيرات سهلة وواضحة وخالية من التنافر والتعقيد وملونة بلون عاطفة الحزن والألم والأسى .
* الصور :
جاءت جميلة مؤثرة ومعبرة عن حزنه الواضح وفيها صدق وجمع فيها الشاعر بين التصوير الكلي والجزئي من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز .

٢٢: ما الذي عكسه الصور الخيالية في النص ؟ وكيف وظف الشاعر الصور الخيالية في النص ؟

ج : عكست الصور الخيالية مدى الألم والحزن لفقدان مي من خلال ذكر محاسنها ومنزلتها ، فمن الصور التي تؤكد تميزها : " عرشها المنبر " والذي يوحي بما كانت عليه من مكانة ، و " ذكاء كالشهاب " والذي يوحي بما كانت عليه من ذكاء حاد وتوقد ذهن ، و " شيم غر " و " رضيات عذاب " و " جمال قدسي " و " كل هذا في التراب " ونلاحظ أن هذه الصور جاءت في موضعها غير متكلفة وتعكس حسرة الشاعر وألمه وحزنه الشديد .

٢٣: ما دور المحسنات البلاغية في النص؟

ج: جاءت المحسنات من طباق وجناس وحسن تقسيم قليلة غير متكلفة ومؤدية المعنى الذي يقصده الشاعر .

٢٤: ما أثر العاطفة في التعبير؟

ج: تسود الأبيات مشاعر الحزن الشديد والألم على فراق وفقد الأديبة مي الممتزجة بالإعجاب والانبهار بصفاتهما ، وقد كان للعاطفة أثرها الواضح في اختيار الشاعر للألفاظ الموفقة الموحية بتلك المشاعر مثل : " وأى كوكبأه " التي توحى بالحزن لفقدها ، و " وَيَكْ " التي تعبر عن التعجب والغضب ، وعند الإعجاب قال : " عَرَشُهَا الْمُنْبَرُ وَالْحَدِيثُ الْحَلْوُ وَالْوَجْهُ السَّنِيُّ وَكُوكِبَاهُ " كلها ألفاظ توحى بالتميز والجمال وتعبّر عن عاطفة الإعجاب .
- كما ظهر أثر العاطفة في اختيار الصور المعبّرة عن الإعجاب مثل التشبيه في : (عَرَشُهَا الْمُنْبَرُ) الذي يعبر عن تمكنها الأدبي ، والاستعارة في : (عَرَشُهَا .. مُسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى) التي تعبر أيضاً عن تمكنها الأدبي ، ومثل كناية في : (الجبينُ الحُرُّ وَالْوَجْهُ السَّنِيُّ) : عن جمالها الأخاذ والإشراق ... الخ

٢٥: ما مظاهر التطوير في موسيقى القصيدة عند العقاد؟

ج: نوع العقاد في قافية القصيدة وهو مظهر من مظاهر التطوير

٢٦: تبادى المقطوعات الأربعة متماسكة ومتراصة على المستويين اللفظي والمعنوي . وضح .

ج: بالفعل فعلى المستوى اللفظي يتوزع عدد من الأساليب وبخاصة الإنشائية (استفهام - نداء - أمر) على مساحة النص فتشيع الإحساس بتماسك أجزائه .
- و على المستوى المعنوي جاء النص متماسكاً تسلم بدايته من صدمة الفقد للأديبة الرائعة إلى الانتقالات التي عبر خلالها في النهاية عن حزنه من رحيلها المحتوم .

٢٧: من أى أغراض الشعر هذا النص؟ وما موقف العقاد منه؟

ج: من غرض الرثاء .
- العقاد كان يعترض عليه في بداية حياته لأنه من شعر المناسبات ولا يمت لأدب بصله ، ولكنه في النهاية غير رأيه واعتبره إذا كان صادق المشاعر ومعبراً عن الواقع دون تكلف فلا بأس .

٢٨: ما المقصود بالرثاء؟ وما أنواعه؟ وما أشهر شعرائه؟

ج: الرثاء : هو ذكر محاسن المتوفى ، وخصاله الحسنة التي كان يحملها في حياته ، وتعيدها ، وهو من الأغراض الشعرية القديمة التي تتميز بصدق العاطفة ورقة الإحساس والبعد عن التهويل الكاذب .
- أنواعه : رثاء ذاتي - رثاء قبلي - رثاء قومي .
- أشهر شعرائه : الخنساء في رثاء أخيها صخر .

٢٩: فيم يختلف رثاء العقاد عن الرثاء قديماً؟

ج: رثاء العقاد يتميز بالقصد والاعتدال في إظهار الحزن وفيه تركيز واضح حول الصفات العقلية للمرثية ، بينما الرثاء قديماً يلجأ إلى التهويل والمبالغة .

٣٠: لماذا تمثل القصيدة نموذجاً للتجديد في الشعر وبخاصة شعر الرثاء؟

ج: السبب :

- ١ - لأن الشاعر قسمها إلى مقطوعات .
- ٢ - التزم في كل مقطوعة قافية واحدة ، ولم يلتزم عدد التفعيلات في كل بيت .

* الفكر: جاءت قليلة وواضحة وفيها ترايط وتسلسل منطقي .

* الألفاظ والتعبيرات:

جاءت الألفاظ والتعبيرات سهلة وخالية من التنافر والتعقيد وملونة بلون عاطفة الحزن والألم والأسى .

* الصور:

جاءت جميلة مؤثرة ومعبرة عن حزنه الواضح وفيها صدق وجمع فيها الشاعر بين التصوير الكلى والجزئي من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز .

٣١: ما الذى عكسته الصور الخيالية في النص؟ أو كيف وظف الشاعر الصور الخيالية في النص؟

ج: عكست الصور الخيالية مدى الألم والحزن لفقدان مي من خلال ذكر محاسنها ومنزلتها ، فمن الصور التي تؤكد تميزها : " عرشها المنبر " والذي يوحي بما كانت عليه من مكانة ، و " ذكاء كالشهاب " والذي يوحي بما كانت عليه من ذكاء حاد وتوقد ذهن ، و " شيم غر " و " رضيات عذاب " و " جمال قدسي " و " كل هذا في التراب " ونلاحظ أن هذه الصور جاءت في موضعها غير متكلفة وتعكس حسرة الشاعر وألمه وحزنه الشديد .

٣٢: ما دور المحسنات البديعية في النص؟

ج: جاءت المحسنات من طباق وجناس وحسن تقسيم قليلة غير متكلفة ومؤدية المعنى الذي يقصده الشاعر .

٣٣: ما أثر العاطفة في التعبير؟

ج: تسود الأبيات مشاعر الحزن الشديد والألم على فراق وفقد الأديبة مي الممتزجة بالإعجاب والانبهار بصفاتها ، وقد كان للعاطفة أثرها الواضح في اختيار الشاعر للألفاظ الموفقة الموحية بتلك المشاعر مثل : " وَلَى كَوْكَبَاهُ " التي توحي بالحزن لفقدها ، و " وَيَنُكَ " التي تعبر عن التعجب والغضب ، وعند الإعجاب قال : " عَرَشُهَا الْمُنْبَرُ وَالْحَدِيثُ الْحَلُوُّ وَالْوَجْهُ السَّنِيُّ وَكَوْكَبَاهُ " كلها ألفاظ توحي بالتميز والجمال وتعبر عن عاطفة الإعجاب .

- كما ظهر أثر العاطفة في اختيار الصور المعبرة عن الإعجاب مثل التشبيه في : (عَرَشُهَا الْمُنْبَرُ) الذي يعبر عن تمكنها الأدبي ، والاستعارة في : (عَرَشُهَا .. مُسْتَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى) التي تعبر أيضاً عن تمكنها الأدبي ، ومثل كناية في : (الْجَبِينُ الْحَرُّ وَالْوَجْهُ السَّنِيُّ) : عن جمالها الأخاذ والإشراق... إلخ

٣٤: ما مظاهر التطوير في موسيقا القصيدة عند العقاد؟

ج: نوع العقاد في قافية القصيدة وهو مظهر من مظاهر التطوير في موسيقاها وقد اختار قافيته ملاءمة للحالة النفسية .

٣٥: علل: تنوع الشاعر في قوافي قصيدته.

ج: نوع الشاعر في القوافي ؛ دفعاً للملل والرتابة التي تسببها القافية الموحدة ، وهذا يتفق مع آراء مدرسة الديوان - وهو من أقطابها - والتي تدعو إلى التجديد في شكل ومضمون القصيدة .

٣٦: ما نصيب الوحدة الفنية (العضوية) في الأبيات؟

ج: تحققت الوحدة الفنية (العضوية) ، ويتضح لنا ذلك من الترابط الواضح والبنية المتماسكة والناجمة عن وحدة الفكر ووحدة الشعور والجو النفسي الحزين السائد في الأبيات .

٣٧: يقال أن الشاعر خالف مبادئ مدرسة الديوان على الرغم من أن من أقطابها . علل .

ج: بالفعل حيث عاد الشاعر إلى شعر المناسبات وهو الذي كانت ترفضه مدرسة الديوان ؛ فمفهوم الشعر عند جماعة الديوان أن الشعر تعبير عن الحياة كما يحسها الشاعر من خلال وجدانه وليس منه شعر المناسبات والمجاملات .

٣٨: ما سمات مدرسة الديوان التي ظهرت في النص؟

ج: سمات مدرسة الديوان التي ظهرت في النص : ذاتية التجربة - الوحدة العضوية - وضع عنوان للقصيدة - تقسيم القصيدة إلى مقاطع - تنوع القوافي في القصيدة - ظهور مسحة من الحزن والألم - التأمل في الموت والحياة .

* الأساليب الخبرية والإنشائية:

تنوعت بين الأساليب الخبرية والإنشائية وإن شاع الإنشاء في مقاطع القصيدة ؛ حتى يثير في القارئ الحزن على مي ، ويقرر ما لها من صفات ومحاسن فقدنا الناس برحيلها .

* من ملامح المحافظة على التقليد:

- ١ - التأثر بألفاظ القرآن الكريم في قوله : (فَصَلِّ الْخُطَابَ) المتأثر فيه بقول الله تعالى : "وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلِ الْخُطَابِ".
- ٢ - استخدام بعض الألفاظ التراثية القديمة ، مثل : (ويك) .
- ٣ - استخدم بعض الصور التقليدية مثل : (ذكاء ألمعي كالشهاب) و (شيم غر .. رضيات عذاب).

* من ملامح التجديد:

- ١ - اختيار عنوان للنص تدور حوله الأفكار .
- ٢ - عدم الالتزام بالقافية الموحدة وتنوعها .
- ٣ - رسم الصور الكلية .
- ٤ - البعد عن المحسنات البديعية المتكلفة .

- ٥ - التجديد في الرثاء .
٦ - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي .

**** ملاح شخصية العنار :**

موهوب - مثقف - يحب الجمال والصفات الحسنة ويحزن لفقدائها - ويقدر العقول المفكرة وأصحابها .

**** أثر البيئة في النص :**

- ١ - مشاركة المرأة في الحياة الأدبية بقوة .
٢ - كثرة المثقفين واتساع الثقافة .
٣ - كثرة المحافل والمنتديات الثقافية
٤ - تقدير المثقفين والمثقفات .

محمد رمضان

الشادى



التربية